

**إثر التعليم التعاوني في تحصيل طلبة
قسم التربية الأسرية
والمهن الفنية بمادة التخطيط الفني**

م. روناك عبود جابر المحمد

كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

**The effect of the cooperative learning
in the achievement
of the students of domestic education
and art**

profession in artistic sketching

Ronak Abood Jabber Al – Mohammed

College of basic education / Al - Mustansiriyh university

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث (The Problem of the Research).

يعد فن التخطيط الفني أساس الفنون التي تنطوي تحتها الفنون التشكيلية ويتجسد في مادة تعليمية تهدف إلى بناء شخصية الطالب في المجالات كافة سواء كانت عقلية أو مهارية وبشكل متناسق مما يجسد خبرة تعليمية مساندة بعد التخرج الجامعي.

لذلك نادى المهتمين بالعملية التعليمية على المستوى الجامعي خاصة منذ بدايات القرن الحادي والعشرون باستخدام أساليب حديثة في التدريس أولاً للخروج عن حالات سرد المعلومات والتلقي لفظياً من دون أن يكون دوراً للمتلقي سوى الاستماع والإنصات التي تنظم تحت تسمية التعليم التقليدي وثانياً لتحقيق الأهداف المعرفية والمهارية بصورتها المرغوبة، فضلاً عن كون الاهتمام بتعليم الفنون مؤشراً لمدى تقدم الأمم في الوقت الحالي.

ولغرض الوصول إلى الركيزتين الأساسيتين لابد من التعرض إلى أساليب أو طرق تدريسية حديثة في عملية التعليم عامة والدروس الفنية خاصة وفي مقدمتها مادة التخطيط والألوان منطلقين من كون أساليب التعليم هي الركيزة الأساس في نقل المعارف والمعلومات والمهارات للدارسين وبمناخ تفاعلي يتجلى فيه دور المتعلم داخل البيئة الصفية وفي مقدمة تلك الأساليب التعليم التعاوني.

وإن مادة التخطيط الفني والألوان المقررة في قسم التربية الأسرية والمهن الفنية تحمل في طياتها تربية جمالية معرفية ومهارية تتطلب جو من التفاعل لتنفيذها إلا إن الباحثة لاحظت قلة الاهتمام في عملية التعليم لدروس هذه المادة في هذا القسم، فضلاً عن قلة استخدام الأساليب العلمية الحديثة الأمر الذي يدعوا إلى أهمية استخدام تلك الأساليب التعليمية وجدولتها بالمنهاج التعليمية بما يخدم المهارات التخطيطية ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة رصدت مجموعة من المشكلات أهمها:

١. قلة استخدام الأساليب الحديثة بتعليم الدروس العملية.
٢. كثرة الأعمال الفنية التي ينتجها طلبة القسم ضمن متطلبات مادة التخطيط الفني دون مستوى الطموح أو المرغوب فيه.

٣. انخفاض مستوى مهارة الطلبة بالتخطيط الفني في تنفيذ السيكيجات الخاصة بمتطلبات المواد العملية الأخرى مثل مادة الأشغال اليدوية^(١) قبل الشروع بالأداء العملي للأعمال الفنية التي يطالب فيها المتعلمين بعد كورس من تدريس مادة التخطيط.

٤. أشارت الدراسات والبحوث العلمية المنجزة في مجال الفن والتربية الفنية في ميدان التعليم الجمعي التي تناولت إعطاء البدائل ولم تتناول حل المشكلات في مجال الفنون على المستوى الجامعي من خلال استعمال طرائق وأساليب حديثة قد تسهم في إيجاد الحلول المناسبة لها. مما تقدم سابقاً من الأسباب ارتأت الباحثة القيام بالبحث الحالي.

ثانياً: أهمية البحث (IMPORTANCE OF THE RESEARCH) .

تتلخص أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١. يعدّ البحث الحالي - على حد علم الباحثة أول بحث في مجال تدريس التخطيط الفني بأسلوب التعلم التعاوني في الجامعة، فضلاً عن تطبيق سياقات التعلم العملي والنظري معاً.
٢. قد تفيد نتائج البحث الحالي في تطوير وتحديث مناهج قسم التربية الأسرية والمهن الفنية.
٣. يتناول الجهد الراهن موضوعاً حيويّاً يهتم باستخدام طريقة مشاركة فاعلة بين الطلبة من جهة والمدرس والطلبة من جهة أخرى.
٤. يعدّ البحث الحالي استجابة للأهداف العامة لمادة التربية الفنية في المرحلة الجامعية، إذ إن الفن أساساً لكل عملية تربوية سليمة لأنه يحقق للطلاب في مراحل نموه حاجاته ورغباته، فيكسب الكثير من الخبرات العلمية والاجتماعية والفنية.
٥. قد يساهم هذا البحث في إكساب الخبرة المعرفية والعملية في فن التخطيط والألوان لما تتسم به من تنوع في النشاطات إضافة إلى إن مفردات المادة تمثل العصب الرئيس في إنجاز المواد التطبيقية اللاحقة مما يوسمها بالمزيد من الاهتمام والنقصي.
٦. فضلاً عن ما تقدم فإن البحث الحالي يجسد حلقة وصل مع الدراسات التي عنيت بتطبيق أساليب تعليمية في الميدان التجريبي من خلال محاولة تطبيق أساليب حديثة في ميدان الفن التشكيلي لمادة التخطيط الفني.

ثالثاً: هدف البحث (AIM OF THE RESEARCH)

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس التخطيط الفني.
 ٢. قياس أثر أسلوب التعليم التعاوني من خلال تطبيقه على عينة من طلبة الصف الثانية في قسم التربية الأسرية والمهن الفنية.
- لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:
- أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيل المعرفي بعدياً.
- ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول أدائهم المهاري في تنفيذ متطلبات التخطيط الفني بعدياً.

رابعاً: حدود البحث (LIMITS OF THE RESEARCH).

يحدد البحث الحالي بما يأتي:

١. طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الأسرية والمهن الفنية/ كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢).
٢. مادة التخطيط والألوان.
٣. أسلوب التعلم التعاوني (حلقات التعلم الصغيرة) من (٥) طلاب.

خامساً: تحديد المصطلحات (DEFINTION OF THE TERMS)

تعرف الباحثة المصطلحات التي وردت في متن البحث:

١. التعليم التعاوني (Cooperative Learning).

التعريف الإجرائي: أسلوب تدريسي يعتمد على توزيع طلبة الصف الثاني في قسم التربية الأسرية والمهن الفنية إلى مجموعات مكونة من (٥) طلاب غير متجانسين تحصيلياً من أجل تنفيذ متطلبات مادة التخطيط الفني.

٢. التحصيل (Achievement).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف الثاني في قسم التربية الأسرية والمهن الفنية في مادة التخطيط الفني بعد إجاباتهم على الاختبار التحصيلي المعرفي وتنفيذهم لمتطلبات الاختبار المهاري الذي يقاس بوساطة استمارة تقويم الأداء المهاري.

٣. مادة التخطيط (Material planning).

التعريف الإجرائي: مادة منهجية تضم المجال المعرفي والمهاري تتضمن تنفيذ متطلباتها المقررة من قبل طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: طريقة التعليم التعاوني.

هي المنوال التعليمي الذي يدل أسمه على صيغة العمل فيه، مجسدة تلك الطريقة بنقل التدريسي للمعارف وإيصالها إلى المتعلمين من خلال توجيه الطلبة إلى منهج النشاط الجمعي وتكوين التفاعل الفكري والعمل بالمشاركة بين المتعلمين ومن هذا البناء الصفي في التعليم التعاوني يوضح دوراً للتدريس بما يأتي:

١. تعريف المجموعات بأهداف الدرس والأهداف السلوكية.

٢. تهيئة المناخ التربوي السليم لعمل المجموعات.

٣. توزيع الطلبة على شكل مجموعات.

٤. توضيح المهمة التي يكلف بتحقيقها الطلبة.

٥. تقديم التعزيز والمكافآت المعنوية.

٦. توفير التغذية الراجعة.

٧. التدخل عند الحاجة وتقديم المساعدة.

٨. تقويم عمل المجموعات والأفراد. (التميمي، ٢٠١٠: ١١٤).

إن التنوع في أدوار التدريسي تجعل عملية التخطيط والتوزيع وإتاحة الفرص في تنفيذ دور المتعلم ومتابعة التنفيذ حلاً في نهاية الأمر التقويم محققة تأكيد المشاركة الجماعية داخل الجماعة وتنمية روح الحماسة والتعاون بين الطلبة.

- ولا يتوقف ذلك الأسلوب عند عمل التدريسي فحسب بل تتخذ من المتعلم المحور الأساس في التعليم فيظهر دور الطالب في التعليم التعاوني عبر:
١. العمل الجماعي للمهمة الواحدة، إذ يتعاون أفراد المجموعة التعاونية الصغيرة معاً.
 ٢. تنظيم الخبرة وتحديدها وصياغتها.
 ٣. تجميع البيانات والمعلومات وتنظيمها.
 ٤. معالجة البيانات والمعلومات وتنظيمها.
 ٥. تنشيط خبراتهم السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.
 ٦. التفاعل داخل الجماعة.
 ٧. ممارسة الاستقصاء الذهني والفردية منه والجماعي.
 ٨. تقديم الطالب حلول واقتراحات وبدائل جديدة في حل المشكلات ومعالجتها.
 ٩. بذل الجهود لنيل قبول الآخرين (قطامي، ١٩٩٨: ٢٦٦).
- ويظهر مما سبق أن دور المتعلم في المنهج التعاوني دوراً ليس تقليدياً بوصفه متلقي للمعلومات من القائد بقصد الحفظ واسترجاعها عند الحاجة بل أن دوره الفاعل في المشاركة في عملية التعلم معتمداً فيه على تبادل المعلومات والأفكار في الوصول إلى النتيجة المطلوبة والعمل على اتخاذ القرار، فضلاً عن المثابرة في القيادة والحوار وحسن الإصغاء فيما بينهم.

اسس التعليم التعاوني.

- لكي يكون الموقف التعليمي تعاونياً ينبغي أن تتوفر فيه العناصر الآتية:
١. التعاون الإيجابي: الجهد المشترك والنتائج منها المنفعة المتبادلة، إذ أن كل عضو من أعضاء المجموعة ينال قسطاً من جهود الآخرين «بحيث يشتركوا في التعلم معاً، ويؤثر بعضهم بعضاً، بمعنى أن أية حادثة تؤثر في العضو من المحتمل أن تؤثر في المجموعة. أن هذا التعاضد لا يتوافر بين المتعلمين في مجموعات التعليم الاعتيادي» (Johnson & Johnson، ١٩٨٨: ٩).
 ٢. المسؤولية الفردية: أن يتحمل كل فرد متعلم من المتعلمين واجب الإسهام بنصيب في التعلم والتفاعل مع بقية أفراد المجموعة، «فكل فرد مسئول عن عمله أمام نفسه والمجموعة والمترس الذي يقوم العمل» (Webb، ١٩٨٤، P.٣٥).
 ٣. التفاعل بين المجموعة: يعمل الأفراد على التعاون الفاعل بينهم لتوظيف هذه المهارات بشكل إيجابي من أجل تحقيق أهدافهم المشتركة لفظياً ومهارياً فيما بينهم «فنجاح التفاعل

يعتمد على قابليات الطلبة وقدراتهم في المهمة الموكلة إليهم، وليس على نقاط الضعف لديهم، فالفاعل بين أعضاء المجموعة هو شكل من أشكال التأثير المتبادل» (١٩٨٨: ١٤، Johnson & Johnson)

٤. مهارات التعاون وجهاً لوجه: أن صفة التعاون من الخصال الحميدة بين البشر وفي مقدمتهم الطلبة هي ميزة ليست بالموروثة عند المتعلمين بحد ذاتها بل مكتسبة من خلال التوجيه والتعليم مع الممارسة الموجهة إليهم من قبل التدريسي لاعتمادها أساساً في تنفيذ مهامهم التعليمية لذا «إن مجرد وضع أفراد في مجموعة لا يعني تفاعلهم وتعاونهم بالفطرة، بل يجب تعليمهم المهارات وتحفيزهم لاستخدامها كي يكون عمل المجموعة منتجاً» (الحيلة، ١٩٩٩: ٣٣).

٥. المعالجة الجمعية والتجهيز: تعدّ من أساسيات التدريس التعاوني، إذ «يحلل أعضاء المجموعة العمل من حيث الجودة التي أتم بها وفقاً للهدف منها، ودرجة استخدام أعضاء المجموعة المهارات اللازمة لتعزيز أواصر العلاقة بينهم الأمر الذي يسهل مهارات التواصل فيما بينهم» (١٩٨٦: ٥٨٦، Okebukola).

أن فرصة تنقيح أو تقدير الإجابات حول المهام المطلوبة بين أفراد المجموعة أنفسهم يتبلور الوصول إلى الأداء الصحيح لمهامهم.

وبتوطيد الأواصر بين المتعلمين من خلال التعليم التعاوني يسود الجو التعاوني المذكور آنفاً والذي دعت إليه تعاليم الدين الإسلامي وحث عليها المجتمع العربي من أجل تجسيده في نفوس بشرية المجتمع مما يفتح نافذة إلى تجريب الأسلوب التعاوني على مجموعة من الطلبة.

أنماط التعليم التعاوني.

يحدد التميمي أساليب عدة للتعليم التعاوني هي:

١. **التجمع الشبكي:** يجري فيه تقسيم الطلاب على مجموعات يتكون كل منها من (٣ - ٦) طلاب غير متجانسين وتتحدد مسؤولية كل منهم إيضاح معينه للطلبة الآخرين.
٢. **جماعة البحث:** يكون الاعتماد فيها على التعاون بين أعضاء المجموعة وبين المجموعات لتحقيق التكامل في الجهد.

٣. **حلقات التعلم:** يجري تنظيم المكان بحيث يجلس الطلبة كل في مواجهة الآخرين في المجموعة ويتراوح عدد أفراد كل منها ما بين (٢ - ٦) طلاب يُعطون مجموعة من التعليمات حول موضوع ما بما يتلاءم ومستوى نضجهم، ويتحدد دور الطلبة في التشارك بخصوص تعريف أبعاد الموضوع والتعبير عما حصلوه بأي طريقة يرغبونها.
٤. **الجماعات الصغيرة:** حيث يجري تنظيم الطلاب في مجموعات يتراوح عدد أفرادها ما بين (٣ - ٤) أفراد غير متجانسين بعد ذلك يقترح التدريسي مشكلة ما، ومن ثم يتبع سلوكهم الاتصالي فيما بينهم بهدف تنمية مهارات التفكير المنطقي ويكون الاعتماد في التفكير على الخبرات السابقة وبعض المهارات" (التميمي، ٢٠١٠: ١١٣).
- بناءً على ذلك اعتمدت الباحثة نمط حلقات التعلم لكونه أكثر الأنماط ملائمة في تحقيق هدفا البحث.

المحور الثاني: فن التخطيط والألوان (الاتصال البصري).

التخطيط وسيلة للتعبير يعتمدها الإنسان مجسدة على شكل خطوط و تدرجات لونية مطاوعة لتحقيق أفضل النتائج المرجوة، وهي في مقدمة وسائل الاتصال، إذ يقوم الاتصال على مرسل ورسالة ومستقبل ومنها الاتصال الفني - فالاتصال البصري الفني بالتخطيط «هو تقديم قصة بتخطيطات ورسوم ورموز تدل على محتوى القصة دون اللجوء إلى النصوص الكتابية» والغاية من هذا الاتصال تنمية الخيال والتفكير والملاحظة (الدرايسة وآخرون، ٢٠٠٩: ٨٣).

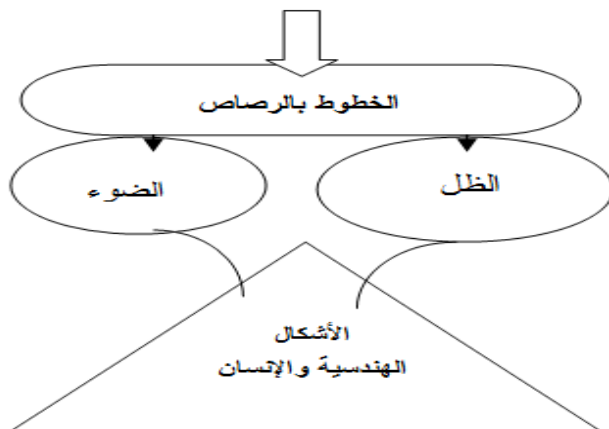
وللاتصال التخطيطي مرادف محدد هو المنظور والذي يوضح تمثيل الأشياء على سطح ثابت القصد منه رسم الأجسام رسماً دقيقاً يعبر عن أشكالها وإبعادها بالنسبة لعين الناظر لتعطي صورة ناطقة للجسم ممزوجة بمجموعة من التقنيات.

وتقنيات الاتصال عدة في مقدماتها تقنيات المرسومات بالرصاص والتي لها الأثر الأكبر في آليات التخطيط فوضع الظلال يختلف عن رسم الخطوط.

تتبلور أهمية الظل والضوء في إظهار هيئة النموذج المرسوم أي ما يعرف بالتجسيم وتحديد التفاصيل والأجزاء الدقيقة والملابس المختلفة وبيان نوع الخامة التي صنعت منها الأشكال و يمكن أن يظهر التخطيط الآتي ما سبق:

مخطط (١)

خطوات فن التخطيط والألوان خطوات التخطيط (الاتصالي البصري)



الدراسات السابقة .

اطلعتُ على الدراسات السابقة في ميدان الاختصاص فلم أجد أية دراسة تقترب من دراستي الحالية، مما دفعني التطرق إلى دراسات ذات صلة غير مباشرة بموضوع بحثي بما أفادني من إجراءاتها العلمية وهي:

١. دراسة (العزاوي، ٢٠٠١).

«إثر التعليم التعاوني في تحصيل طلبة معاهد الفنون الجميلة في مادة تاريخ الفن».

هدفت الدراسة الكشف عن تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة (ذكور وإناث) في مادة الفن الإسلامي، أعدت الباحثة (١٢) محاضرة بالأسلوب التعاوني لمادة تاريخ الفن الإسلامي.

صممت اختبار تحصيلي لقياس تحصيل المجموعتين وأعيد الاختبار بعد ثلاثة أشهر لمعرفة ما تبقى من المعلومات لدى الطلبة.

أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أسلوب التعليم التعاوني على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقاً للطريقة التقليدية.

٢. دراسة (الزامل، ٢٠٠٨).

«تطوير مهارات التدريس لدى مدرسي التربية الفنية على ضوء أسلوب التعليم التعاوني».

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية التعلم التعاوني في تطوير مهارات التدريس لدى مدرّسي ومدرّسات التربية الفنية، وأعد الباحث خططاً تدريسية تتضمن مهارات التدريس بأسلوب التعليم التعاوني، وصمم نوعين من الاختبارات اختبار تحصيلي معرفي لقياس المعلومات لدى المدرّسين واختبار مهاري للكشف عن مدى اكتساب التدريس. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث هي تفوق طريقة التعليم التعاوني لدى المجموعة التجريبية في الاختبار (المعرفي المهاري) البعدي.

مناقشة الدراسات السابقة.

يمكن أن نستنتج بعض الملاحظات من خلال ما طرح من الدراسات السابقة وعلى النحو الآتي:

1. اختلفت الدراسات السابقة في الأهداف التي تعالجها كل دراسة تبعاً للمشكلة، فكان هدف دراسة (العزاوي، ٢٠٠١) الكشف عن أثر استخدام التعليم التعاوني في تحصيل مادة الفن الإسلامي، وهدفت دراسة (الزاملي، ٢٠٠٨) إلى التعرف على فاعلية التعليم التعاوني في تطوير مهارات التدريس. في حين هدفت الدراسة الحالية إلى تعريف فاعلية استخدام التعليم التعاوني في تحصيل الطلبة في مادة التخطيط الفني.
2. تباينت الدراسات السابقة في تناولها للمحتوى التعليمي، فتناولت دراسة (العزاوي، ٢٠٠١) تنفيذ خطط تعاونية تدريسية في تاريخ الفن الإسلامي في حين تناولت دراسة (الزاملي، ٢٠٠٨) خطط تدريسية للعمل الجماعي في مهارات التدريس. وتناولت الدراسة الحالية إستراتيجيات التعليم التعاوني في مادة التخطيط الفني.
3. تناولت دراسة (العزاوي، ٢٠٠١) المجال المعرفي أما دراسة (الزاملي، ٢٠٠٨) فقد تركزت حول المجالين المعرفي والمهاري. وهذا ما يتفق والدراسة الحالية.
4. اختلفت الدراسات السابقة في اختيار المرحلة التي طبقت عليها الدراسة، إذ طبقت دراسة (العزاوي، ٢٠٠١) على معاهد الفنون الجميلة، في حين طبق (الزاملي، ٢٠٠٨) دراسته على مدرّسي ومدرّسات التربية الفنية. أما الدراسة الحالية فقد طبقت على طلبة الصف الثاني في المرحلة الجامعية.

٥. تباين حجم العينة المستخدم في الدراسات السابقة فقد بلغ حجم عينة دراسة (العزاوي، ٢٠٠١) (٢٧) طالب وطالبة، وبلغ حجم العينة في دراسة (الزامل، ٢٠٠٨) (١٦) مدرسة ومدرس. أما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها (٥٠) طالباً وطالبة.
٦. أجمعت نتائج الدراسات السابقة على تفوق المجموعة التي درست وفقاً للتعليم للتعاوني على دون ذلك. أما البحث الحالي حاول معرفة أثر التعليم التعاوني في تحصيل مادة التخطيط معرفياً ومهارياً.

مؤشرات الاطار النظري.

- في ضوء ما أسفر عنه الإطار النظري والدراسات السابقة توصلتُ في بحثي إلى جملة من المؤشرات يمكن إيجازها بما يأتي:
١. ركزت كثير من الدراسات والبحوث على التعليم التعاوني بوصفه طريقة ضرورية في التعليم لزيادة كفاءة الإنتاج معرفياً ومهارياً.
 ٢. للمدرس دوراً بارزاً في خلق بيئة تعليمية ينظم الطلبة فيها إلى مجاميع ويدور النقاش بين مجامع الطلبة.
 ٣. أن أداء الجماعات التعاونية يساعد على العمل بطريقة فاعلة والاشتراك في اتخاذ القرار مما يولد الثقة بالنفس.
 ٤. يتميز التعليم التعاوني بتوفير بيئة تعاضدية، فضلاً عن توفير الوقت والجهد والاقتصاد في المواد والأدوات الممكنة في تحقيق الأهداف التعليمية.
 ٥. يتطلب فن التخطيط الربط بين الجانب الفكري والجانب الأدائي الحركي المهارى المتمثل بالأسس والمبادئ الضرورية في الفن التشكيلي المعتمد في تنفيذ التخطيط للأشكال الفنية.
 ٦. يشترك التعليم التعاوني ومادة التخطيط الفني في إثارة المتعة في النفس مما يساعد على تحقيق أهداف التربية الفنية.
 ٧. إن مادة التخطيط هي إحدى أجزاء الفن بصفة أساسية فن اجتماعي بالإضافة إلى أنه من الإنسان واليه مما يدفع الباحث في تسليط الضوء حول الأسلوب التعاوني.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً- التصميم التجريبي.

بما أن البحث الحالي من النوع التجريبي عليه تطلب الأمر اختيار تصميم تجريبي ملائم لتحقيق هدف البحث لذا اختير التصميم التجريبي ذو الضبط المحكم لعينتين مستقلتين ذات الاختبار البعدي والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

التصميم التجريبي

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع
ت	أسلوب التعليم التعاوني	التحصيل المعرفي والمهاري
	الطريقة الاعتيادية	

ثانياً- المجتمع الكلي.

يتكون المجتمع الحالي من (٦٦) طالب وطالبة من الصف الثاني / الدراسة الصباحي في قسم التربية الأسرية والمهن الفنية/ كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية بواقع (٢٦) طالب و (٤٠) طالبة موزعين على قاعتين للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) وفقاً للجدول (٢).

الجدول (٢)

مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية

القاعة	بنين	بنات	المجموع
ق ١	١٤	١٧	٣١
ق ٢	١٢	٢٣	٣٥
المجموع	٢٦	٤٠	٦٦

ثالثاً- العينة الأساسية.

تتألف عينة البحث الحالي من (٥٠)^(٢) طالباً وطالبة بواقع (٢٢) طالباً و (٢٨) طالبة يشكلون نسبة (٨٠%) من المجتمع الحالي جرى اختيارهم عشوائياً إلى مجموعتين وإجراء التكافؤ بين أفراد العينة.

الجدول (٣)

عينة البحث الأساسية

المجموع	العدد	أسلوب التدريس	المجموعات
٥٠	٢٥	التعليم التعاوني	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية	الضابطة

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث.

أُجرى تكافؤ مجموعتي البحث مثلما يأتي:

١. العمر الزمني للطلبة: عدت المجموعتين متكافئة في العمر كون الباحثة اختارت الصف الثاني الدراسة الصباحية وهم من أعمار متقاربة كونهم من خريجي الدراسة الإعدادية الأدبي وقد استبعدت الباحثة خريجي المعاهد العلمية والدراسة المهنية والطلبة الراسبين.
٢. الخلفية العلمية: جرى التحقق من المتغير من خلال سؤال الطلبة ومراجعة السجلات الخاصة بهم (سجل المواد الدراسية) وتبين أنهم لم يسبق لهم التدريب على فن التخطيط الفني وبهذا جرى مكافأة العينة الخاصة بالبحث الحالي في هذا المتغير.

خامساً- العينة الاستطلاعية.

تكون عينة البحث الحالي من عينة استطلاعية، كان الهدف منها قياس كفاءة وثبات أداة البحث إذ تضمنت (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية الذين لم يسبق لهم دراسة مادة التخطيط الفني ومن خريجي الدراسة الإعدادية.

سادساً - إعداد مستلزمات التجربة.

١. تحديد المحتوى التعليمي.

حددت المادة الدراسية العلمية التي ساقوم بتدريسها لمجموعتي البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢) مثلما يأتي:

أ. التخطيط وأنواع الخطوط. ب. أدوات التخطيط. ج. الظل والظلال والضوء. د. مهارة الرسم. هـ. خصائص الرسوم عند الأطفال. و. المنظور. ز. قواعد المنظور. ح. أجزاء الجسم. ط. الألوان.

٢. صياغة الأهداف السلوكية.

«تعدّ عملية تحديد الأغراض السلوكية وصياغتها الخطوة الأولى والمهمة في إعداد الخطط التدريسية اليومية كونها موجهة لاختيار طرائق التدريس والنشاطات التعليمية الأخرى».

(قطامي، ١٩٩٨:٧٣ - ٧٤).

وقد أعددت الأهداف السلوكية على وفق تقسيم بلوم للأهداف السلوكية بلغت (٦٠) هدفاً سلوكياً، حيث ضم (٢٤) هدفاً منها سلوكياً معرفة و (٢٦) هدفاً سلوكياً منها فهماً وأخيراً (١٠) أهداف سلوكية مهارية ثم عرضتها على مجموعة من الخبراء و الملحق (١) يوضح ذلك.

٣. اعداد الخطط التدريسية.

تعدّ الخطط التدريسية تصور عقلي مسبق للمواقف التعليمية التي يهيئها المدرس لتحقيق الأغراض السلوكية بفاعلية في مدة زمنية معينة وفي ظل الظروف والإمكانات المتوفرة، لذا جرى إعداد خطة تدريسية أسبوعية على وفق التعليم التعاوني تدرس للمجموعة التجريبية وخطط تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية تدرس للمجموعة الضابطة عرضت على مجموعة من الخبراء للهدي بأرائهم وقد وصلت بصيغتها النهائية مثلما هو موضح في الملحقين (٢، ٣).

سابعاً - أدوات البحث.

١. بناء الاختبار التحصيلي: من متطلبات البحث الحالي بناء اختبار تحصيلي بعدي معرفي ومهاري بالاعتماد على محتوى المنهج الدراسي والأغراض السلوكية وقد جرى صياغة (٤٠) فقرة اختباريه معرفية و (١٠) فقرات اختباريه مهارية مثلما هو موضح في الملحقين (٥، ٤).

٢. وضع تعليمات تصحيح الاختبار .

- وضعت معايير محددة لتصحيح إجابات الاختبار البعدي مثلما يأتي:
- أ- درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن (اختيار الكلمة المناسبة واختيار متعدد) ودرجتان للنمط الثالث (إملاء الفراغات) في فقرات الاختبار المعرفي.
- ب- خمس درجات للإجابة الصحيحة عن تنفيذ كل رسم وتدرج الدرجة وفقاً لمستوى التنفيذ الصحيح لفقرات الاختبار المهاري وبحسب مفردات استمارة الأداء المهاري^(٣).
- ت- د. صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وبذلك تحددت الدرجة الكلية للاختبارين.

ثامناً - صدق الاختبار .

قمت بعرض الصيغة الأولية للاختبار التحصيلي المعرفي المهاري واستمارة الأداء المهاري على مجموعة نخبة من الخبراء ذوي الاختصاص في التربية الفنية وطرائق التدريس والقياس والتقويم وبمعدل خبيرين من كل تخصص للتأكد من صحتها وفي الهدى إلى آرائهم جرى تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات فقد حصلت فقرات الاختبار الأولى على نسبة اتفاق بلغت (٩٤ %) وظهرت إن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند (٠,٠٥) باستخدام مربع كاي.

تاسعاً - ثبات الاختبار

استخدمت نوعين من الثبات الأول للاختبار التحصيلي وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية ومن ثم إعادة الاختبار بعد أسبوعين، وقد اعتمدت معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٨٣) وإن هذه النتيجة تعدّ جيدة تعني أن الاختبار يمكن أن يقيس الهدف الذي وضع من أجله. أما طريقة ثبات الاختبار المهاري فقد استعانت الباحثة بأسلوب اتفاق الملاحظين، إذ قامت بتطبيقه على (٥) طلبة من العينة الاستطلاعية ومن ثم قامت بتحليل الرسوم مع المحللين^(٤) كلاً على حدة وباستخدام معادلة سكوت تبين أن معامل الاتفاق (٩٢ %) وهي نتيجة جيدة مما يزيد الثقة بثبات النتائج المستخلصة من الاختبار المعرفي والمهاري.

عاشراً- التطبيق .

بعد تهيئة مستلزمات التجربة وضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج التجربة باشرت بمنح طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مفردات المادة، فضلاً عن إعطاء طلبة المجموعة التجريبية توضيح أساسيات التعليم التعاوني وتقسيمهم إلى (٥) مجاميع، وقامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث في (٦ / ١٠ / ٢٠١١) وإتباع الخطط التدريسية التي أعدت مسبقاً وانتهى في (٢٠١٢/١/٤) وبعد تطبيق الاختبار على أفراد عينة البحث قامت الباحثة بتفسير النتائج في ضوء أساليب إحصائية.

حادي عشر- الوسائل الإحصائية .

جرى استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الأداة المعرفية ومعادلة سكوت لاستخراج ثبات الاختبار المهاري.
٢. الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين في معالجة نتائج البحث.

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن الجدول الآتي عرضاً للنتائج ودلالة الفروق الإحصائية لأثر التعليم التعاوني في تحصيل التخطيط الفني معرفياً ومهارياً لدى طلبة قسم التربية الأسرية والمهن الفنية فقد حددت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥.٠٠) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً.
٢. للتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين من خلال حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة لـ (t) ومقارنتها بالقيمة الجدولية للدرجات التي حصلوا عليها بعد إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

الوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي المعرفي

المجموعة	الفئة	عدد الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١	٢٥	٨٠	٥,٤٩١	٤٨	٢٢,٦٩٦	٢,٠٢١	دالة إحصائية
الضابطة	٢	٢٥	٦٣	٨,٥٦٢				

ومن خلال النظر لنتائج الجدول (٤) يتضح إن قيمة (t) المحسوبة تساوي (٢٢,٦٩٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٨) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق بين إجابات طلبة المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية كون إن الوسط الحسابي لها يساوي (٨٠) وبانحراف معياري (٥,٤٩١) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٣) وبانحراف معياري (٨,٥٦٢) وهذا يعني ثبوت فاعلية أسلوب التعليم التعاوني في ارتفاع المعلومات المعرفية لطلبة المجموعة التجريبية الخاصة بمادة التخطيط الفني مقارنة بمعلومات طلبة المجموعة الضابطة.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المهاري بعدياً. وللتحقق من صحة الفرضية اعتمدت الباحثة الاختبار التائي (T-test) ومقارنتها بالقيمة الجدولية للدرجات التي حصلوا عليها بعد ادائهم المهاري في تنفيذ متطلبات التخطيط الفني بعدياً والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

الوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي المهاري

مستوى الدالة عند (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الطلبة	القاعة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائيا	٢,٠٢١	١٣,٩٧٥	٤٨	٥,١٩٦	٧٩		١	التجريبية
				٥,٢٠٣	٧٠	٢٥	٢	الضابطة

يتضح من الجدول (٥) إن قيمة (t) المحسوبة تساوي (١٣,٩٧٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق بين تنفيذ طلبة المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية كون إن الوسط الحسابي لها يساوي (٧٩) وانحراف معياري (٥,١٩٦) بينما ظهر الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٠) وانحراف معياري (٥,٢٠٣) وهذا يعني ثبوت فاعلية أسلوب التعليم التعاوني في ارتفاع الأداء المهاري لطلبة المجموعة التجريبية الخاصة بمادة التخطيط الفني مقارنة بمعلومات طلبة المجموعة الضابطة.

تفسير النتائج

من خلال استعراض النتائج في أعلاه أجد أن هناك تقدم لصالح طلبة المجموعة التجريبية في التحصيل بمادة التخطيط الفني، مما يدل على إن استخدام التعليم التعاوني له أثر فاعل في زيادة تحصيل هؤلاء الطلبة في مادة التخطيط الفني.

كما أن طبيعة المادة تتطلب وضوح المهارات الفنية المحددة وتبادل الأفكار والآراء والمفاهيم وإعطاء الفرصة لمشاركة المتعلم، وهذا ما تركز عليه استراتيجيات التعليم التعاوني، وهذا بخلاف الطريقة الاعتيادية التي تعتمد في تطبيق هذه المادة.

فضلاً عن أن فلسفة التعلم التعاوني تهتم بالآتي:

١. إعطاء المتعلمين روح المناقشة بين المجاميع والرغبة والشجاعة في التعليم.

٢. غرس روح التعاون بين مجاميع الطلبة في أداء المادة التعليمية.
٣. تقديم شرح وعرض للمفردات التعليمية أثناء الوحدة التعليمية. وبالتالي التمكن من اكتسابها وتطبيقها ونقل أثرها إلى موقف التعليم وبذلك فأن مستوى تحصيل المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة، إذ يستنتج من ذلك فاعلية التعليم التعاوني في الجانب الفني، وهذا يتفق مع دراساتي (العزاوي، ٢٠٠١) و (الزاملي، ٢٠٠٨).

الاستنتاجات

- يستنتج من نتائج البحث الحالي ما يأتي..:
١. استخدام التعليم التعاوني يسهم بشكل فاعل في استيعاب المعلومات لدى المتعلمين في الدروس ذات الاختصاص الفني.
 ٢. يساعد التعليم التعاوني على خلق بيئة تعليمية تفسح إمام الطلبة المشاركة في البحث الجماعي فضلاً عن المساهمة في إطلاق الحلول للمشكلات التربوية.
 ٣. يشجع التعليم التعاوني على زرع أسلوب التعاون وروح المشاركة الفاعلة فيما بين الطلبة مما ينعكس في الإسهام بتحقيق أهداف جماعية مرغوبة.
 ٤. أن استخدام الأسلوب الفوري للتغذية الراجعة في أسلوب التعليم التعاوني يساعد على تعزيز الإجابات الصحيحة مم ينعكس إلى تحصيلاً إيجابياً.
 ٥. أن أسلوب التعليم التعاوني يدفع الطلبة للرغبة في تعليم الأئموذجين المعرفي والأداء المهاري.

التوصيات

- على ضوء النتائج التي أفرزتها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:
١. استخدام التعليم التعاوني في التدريس لأنه يساعد على بث روح المناقشة وإبعاد الملل بين جماعات الطلبة مما يعمل على تحقيق الأهداف المرغوبة من العملية التربوية الجامعية.
 ٢. اهتمام وزارة التعليم العالي بمهرجانات سنوية تنافسية على شكل مجاميع بين طلبة الأقسام الفنية لإرساء قواعد التعليم التعاوني.
 ٣. التأكيد على استخدام أسلوب التعليم التعاوني ضمن منهج طرائق التدريس في قسم التربية الأسرية والمهن الفنية لما له من دور في رفع التحصيل الفني بين الطلبة.

- ٤ . العمل على إرساء قاعدة عامة واسعة في اعتماد التعليم التعاوني في تعليم الفنون وذلك بتطبيقه في المدارس الابتدائية في دروس التربية الفنية.
- ٥ . فتح دورات تدريبية لمدرسي التربية الفنية وإلقاء المحاضرات لبيان دور التعليم التعاوني في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مجال تعليم الفنون.

المقترحات

- نقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:
- ١ . إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي تتناول الأداء العملي في مادة الأشغال اليدوية بالمرحلة الجامعية.
 - ٢ . إجراء دراسة مقارنة بين أثنين من إستراتيجيات التعليم التعاوني للتعرف على إثرهما في دروس التربية الفنية الأخرى.
 - ٣ . إجراء دراسة لمعرفة أثر أساليب تدريسية حديثة أخرى على تحصيل الطلبة في مادة التخطيط الفني.

المخلص

من متطلبات تقدم البلدان الاهتمام بطلبة الدراسة الجامعية عبر مجموعة من المناهج الفنية تساهم في ممارسة إعمالهم بالشكل المرغوب فيه، كونهم الشريحة التي تقود المجتمع. هنا يظهر دور التربويين في التأثير على تلك الشريحة في تقديم المناهج الفنية وفي مقدمتها مادة التخطيط الفني باعتمادهم طرائق تدريس مشوقة تعمل على تحقيق الهدف المطلوب.

وقد جسدت المحاور الثلاثة طالب الجامعة والمادة الفنية وطريقة التدريس البحث الحالي الذي يهدف إلى تعرف ١ . استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس التخطيط الفني. ٢ . قياس أثر أسلوب التعليم التعاوني من خلال تطبيقه على عينة من طلبة الصف الثانية في قسم التربية الأسرية والمهن الفنية.

لتحقيق هدفا البحث وضعت الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول إجاباتهم على فقرات اختبار التحصيل المعرفي بعدياً.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول أدائهم المهاري في تنفيذ متطلبات التخطيط الفني بعدياً. واعتمدت الباحثة التجريب منهجاً للبحث لملائمته في تحقيق أهداف البحث. وطبقت الخطط التدريسية التعاونية لحلقة ذات خمس طلبة للمجموعة التجريبية البالغ عددها (٢٥) طالب وطالبة والخطط التدريسية الاعتيادية للمجموعة الضابطة البالغ عددها (٢٥) طالب وطالبة تبلورت نتيجة التطبيق باستمرار ملاحظة والاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري. توصلت الباحثة إلى تقدم طلبة المجموعة التجريبية في التحصيل بمادة التخطيط الفني، مما يدل على استخدام التعليم التعاوني له أثر فاعل في زيادة تحصيل الطلبة في مادة التخطيط الفني.

تتطلب طبيعة المادة وضوح المهارات الفنية المحددة وتبادل الأفكار والآراء والمفاهيم وإعطاء فرصة للمشاركة للمتعلم، وهذا ما تركز عليه استراتيجيات التعلم التعاوني، وهذا بخلاف الطريقة الاعتيادية التي تعتمد في تدريس هذه المادة.

Abstract

One of the requirements of country development is to focus on the academic student by preparing a set of artistic curriculum which will help them to apply their works eligible way. because they were considered the promising rank that will lead the society. In this position ,the role of the educationalist will appear importantly on the students , this will be achieved through adopting artistic materials , on the top of them is art. sketching and also it will be which works to achiever the aims .

The prospects of the research are the students , artistic material and the method of teaching the – research aim to: ١. Identify the effect of using cooperative learning strategy in teaching art – sketching material. ٢. measure the effect of cooperative learning strategy by appalling it on the .second year student of domestic education and art profession dept

To achieve the aims , the researcher has set two null – hypothesis A. There are no statistically significant differences at (٠ , ٠٥) level of significance between the mean scores of both groups (experimental , control) in the students, answers over the cognitive achievement post – .test

B. there are no statistically significant differences at (٠ , ٠٥) level of significance between the mean scores of both groups (experimental , control) in their skillful performance of archiving the art– sketching .requirements

The researcher has adopted the experimental design because it achieves the research aims. The researcher has applied the cooperative lesson plans over five students from the experimental group and the traditional lesson plans over the control group. The form of observation has shown the result of the achievement cognitive and skillful test.

The researcher has noticed that the experimental group has achieved considerable progress in experiment designs achievement, which means that cooperative learning usage has an effective role in increasing their achievement.

In addition to that the characteristics of the material which requires clarity of the assigned artistic skills, exchanging of thoughts, opinions and concepts, and giving the learner the chance to participate. This is the base for cooperative learning strategies which is against the traditional method of conduction in teaching this material.

هوامش البحث

١. لاحظت الباحثة هذه الملاحظة من خلال تدريسها للمادة لمدة خمسة سنوات.
٢. جرى استبعاد (١) طالب كونه راسب في الصف نفسه و (٥) طلاب و (١٠) طالبات من المجموع الكلي وذلك لكونهم من طلبة الدارسة المسائية ومن خريجي الإعدادية المهنية.
٣. جرى تعديل نتيجة الاختبار المهاري وذلك لتحويل درجة كل طالب من ٥٠٠ إلى ١٠٠ درجة بطريقة النسبة والتناسب وهي: — درجة الفرد = الدرجة / ٥.
٤. أ. م. د. حسين علي الساقى التربية الفنية كلية التربية الأساسية قسم التربية الأسرية والمهن الفنية، ٢. م. م. نجلاء محمد كاظم تشكيلي رسم كلية التربية الأساسية قسم التربية الأسرية والمهن الفنية.

المصادر العربية والأجنبية

١. التميمي، عواد جاسم محمد. طرائق التدريس العامة المؤلف المستحدث. الحوراء، بغداد، ٢٠١٠.
٢. الحيلة، محمد محمود. التصميم التعليمي نظرية وممارسة. مركز الخدمات الطلابية، الأردن، ١٩٩٩.
٣. الدرايسة، محمد عبد الله (وآخرون). الرسوم التوضيحية اليدوية. ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.

٤. الزاملي، صلاح رهيف أمير. تطور مهارات التدريس لدى مدرسي التربية الفنية على ضوء أسلوب التعليم التعاوني. جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، بغداد، ٢٠٠٨، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٥. العزاوي، علياء محسن عبد الكريم. أثر التعليم التعاوني في تحصيل طلبة معاهد الفنون الجميلة في مادة تاريخ الفن. جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، بغداد، ٢٠٠١، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٦. قطامي، يوسف. سيكولوجية التعلم التعليم الصفّي. ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨.
٧. Johnson, D.w., Johnson,R,. *Cooperation in the Classroom*. Revised Instruction Book, Co. ١٩٨٨.
٨. Okebukola,P.A. Cooperative Learning and students Attitudes to Laboratory work. School Science and mathematics, Vol.٨٦ No٧, ١٩٨٦.
٩. Weeb,N. *Sex Difference in traction and achievement Cooperative small groups*. Journal of Educational psychology , Vol. ٧٦ No ١, ١٩٨٤.

الملحق (١)

الأهداف السلوكية لمادة التخطيط والألوان

مستويات المعرفة	الأهداف السلوكية
معرفة	١. يعرف التخطيط. ٢. يذكر مكونات التخطيط. ٣. يذكر الخطوط المكونة للخطوط النسبية. ٤. يحدد الزاوية الناتجة من التقاء الخطان العمودي و الأفقي ٥. يعرف معنى الخطوط المركبة. ٦. يحدد سبب لبونة و قساوة القلم. ٧. يسمي المحلول الناتج من إذابة أنواع من الكحول و الاصماغ. ٨. يحدد مصدر الضوء. ٩. يحدد المستوى الذي لا يتقبل الأشعة الضوئية وهو في اتجاه مخالف لها. ١٠. يسمي الخط الفاصل بين المنطقة المعتمدة والمضيئة. ١١. يذكر بداية الطفل لرسم الإنسان بشكل هندسي. ١٢. يحدد نوع الخطوط التي ينفذها الطفل بعمر الثالثة. ١٣. يسمي المؤسس لطريقة الإعادة في الرسم. ١٤.

	يذكر المرحلة التي تظهر فيه ا خاصية الشفافية والتكرار في الرسم. ١٥. يعرف المنظور.
	١٦. يحدد معنى كلمة السطوح. ١٧. يذكر الخطوط التي تجسد اللوحة. ١٨. يحدد النقطتين اللتين يرمز لهما بـ (ق'، ق''). ١٩. يذكر مقدار الزاوية التي تتلاشى من خلالها الخطوط عند نقطتي المسافة. ٢٠. يذكر أفضل طريقة يعتمدها أغلب الرسامين في تعليم رسم الجسم. ٢١ يعرف اللون. ٢٢. يسمي العالم الذي قام بدائرة التحليل الطيف الشمسي. ٢٣. يذكر عدد ألوان الطيف الشمسي. ٢٤. يحدد دلالات اللون البنفسجي.
فهم	١. تميز الخطوط الشعاعية عن بقية الخطوط. ٢. يعطي المعنى الذي توحى اليه الخطوط الأفقية. ٣. يحدد الخطوط التي ترمز إلى الشموخ والوقار. ٤. يربط برج بيزا الايطالي بنوع الخطوط المكونة لها. ٥. يربط الخطوط الشعاعية ذات التعرج بالصفة المرفقة. ٦. يربط الدائرة بنوع الفن الذي جسدها. ٧. يعطي الوظيفة الخاصة بالقلم. ٨. يميز الألوان المستخدمة في تلوين الأوراق السمكية الناعمة. ٩. يميز الظل الذاتي عن الظل المنقول. ١٠. يربط نوع الظل مع جسم الكرة. ١١. يستنتج ما يحدد من خلال الظل. ١٢. يميز ضوء الشمس عن ضوء المصابيح. ١٣. يعلل تسمية الأشعة المركزية. ١٤. يفسر عملية الرسم لدى الطفل. ١٥. يميز خصائص الدائرة عن خصائص المكعب. ١٦. تعليل سبب عدم ثبوت خط الأفق. ١٧. يميز بين الخطوط التي يقع فوق وتحت مستوى النظر. ١٨. يحدد نقاط التلاشي التي تنطبق على نقطة التلاشي. ١٩. يوضح المسافة المساوية لكل من مسافة (ق'، ق'') (ق'، ق''). ٢٠. يستنتج السطوح التي تظهر للمشاهد عند رسم مكعب في جهة اليسار. ٢١. يعلل الاختلاف في تقسيم جسم الإنسان. ٢٢. يربط بين المساحة (٦) أقسام و العمر المناسب في التخطيط. ٢٣. يميز رسم جسم المرأة عن رسم جسم الرجل. ٢٤. يفسر تسمية هذا النوع من الألوان بالألوان الحارة. ٢٥. يميز نوع

	الألوان التي تنتمي إليه الأكرلك و التميزا. ٢٦. يعدد مكونات الألوان لمتضادة.
تطبيق	١. يرسم العين بطريقة أمامية. ٢. ينفذ الأنف والأذن بشكل أمامي. ٣. يطبق رأس الإنسان من الجانب الأمامي. ٤. يخطط الفم بأسلوب أمامية. ٥. يؤدي بالرسم يد الإنسان. ٦. يرسم جسم الإنسان بقياس (٨) أجزاء. ٧. يجسد الأعمدة حسب المنظور. ٨. ينفذ بالرسم مربع فوق مستوى النظر يمين ويسار الناظر. ٩. يخطط مستطيل فوق مستوى النظر يمين ويسار. ١٠. يؤدي بالرسم مكعب تحت مستوى النظر يمين ويسار الناظر.

الملحق (٢)

الخطة التدريسية للتعليم التعاوني للجانب المعرفي

الصف: الثاني/ **الموضوع:** مهارات التخطيط الفني/ **الهدف العام:** تنمية التذوق الفني والتعرف

على فن التخطيط والألوان. **الهدف الخاص:** التعرف على التخطيط وأنواع الخطوط الواردة في الرسم.

الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على إن: ١. يعرف التخطيط. ٢. يستنبط الزوايا من

تلاقي الخطوط. يذكر دلالات الخطوط الراسية الأفقية والمائلة. ٤. يبين الخطوط

المنكسرة في الأشكال. ٥. يحدد الخطوط المركبة في العمل الفني. ٦. يعرف الدائرة. ٧.

يحدد خصائص الخطوط الإشعاعية.

طريقة التدريس: التعليم التعاوني بالحلقات التعليمية.

الوقت	تفاصيل الخطة	الوسائل التعليمية
خمسة دقائق	المقدمة: أن التخطيط أساس تعليم الفنون وينطوي تحت الفنون التشكيلية، إذ أن بداية تنفيذ مهارة الرسم على الخامات المختلفة تتطلب من المهتم دراسة خطوات وأجزاء التخطيط لذا نحاول قدر الإمكان التطرق إلى تلك المهمة الفنية.	

	العرض: تطرح الباحثة الأسئلة على الطلبة ويعمل الطلبة في كل مجموعة من المجموعات إعطاء الإجابة بعد المناقشة مع المجموعة وذكر الإجابة في الورقة الخاصة لاعتمادها في الاختبار النهائي. السؤال الأول: تسأل الباحثة- ما هو التخطيط، وما أنواعه؟ الأجواء قبل الإجابة: يتبادل طلاب المجموعات النقاش كلاً في مجموعته بشأن الإجابة المحددة، أ. تنبيه الطلبة للتعاون بين المجموعة. ب. وان درجة إجابة كل طالب عن السؤال ستكون درجة للمجموعة كلها. ثم يختار طالب بصورة عشوائياً من المجموعة (أ) للإجابة. الطالب: مجموعة فالتخطيط يقف أساساً على الخط وبحركة الخط على السطح المعدّ يكون الأشكال، وتتمثل الخطوط بنوعين هما الخطوط المجردة والنسبية وتنقسم الخطوط المجردة على خطوط أ. أفقية ب. شاقولية ج. مائلة. ثم نختار طالبة من أعضاء المجموعة الثانية وهكذا بعد مشاركة المجاميع (الخمس)، تقوم الباحثة بتقويم الجواب الصحيح وتقديم التغذية الراجعة وتشير إلى أفضل إجابة لدى إحدى المجموعات.	خمسة دقائق خمسة دقائق
	تسأل الباحثة السؤال الثاني: ما الشيء الذي يستتبط من تلاقي الخطوط؟ وتجري طريقة الإجابة بالأسلوب السابق نفسه، ثم يجيب طالب من إحدى المجموعات بعد اختياره عشوائياً. - ينتج من تلاقي الخطوط عدد من الزاوية تتمثل بالزاوية الحادة والمنفرجة والقائمة وبعد إجابة المجموعات جميعها عن السؤال نفسه تنتقل الباحثة إلى السؤال الذي يأتي بعده.	خمسة دقائق

خمسة دقائق	السؤال الثالث: ماذا ترمز إليه كل من الخطوط الراسية والخطوط المائلة؟ الجواب: الخطوط العمودية من الأعلى إلى الأسفل أو بالعكس ترمز بالقوة والى الشموخ والوقار والعظمة. أما الخطوط المائلة فهي تبحث التخلخل بالتوازن وتعطي إحساساً بحركة تصاعدية أو تنازلية، ومثال عليها الحذاء وبرج بيزا الايطالي. - تقوم الباحثة الجواب الصحيح لأفضل المجموعات وتنتقل إلى السؤال الآخر
خمسة دقائق	السؤال الرابع: ما الخطوط المنكسرة؟ عن أي شيء تعبر الخطوط المنكسرة؟ الإجابة: مجموعة من الخطوط المستقيمة التي تتراكب فيما بينها لتعطينا زاوية أم زوايا حادة في بعض الأحيان وتوحي إلى مشاعر القلق والعنف وحتى الدلالة على السكين. - وبعد الإجابة لكل المجاميع وتقديم أفضل إجابة تثير الباحثة السؤال الذي يأتي بعده.
خمسة دقائق	السؤال الخامس: مم تتكون الخطوط المركبة؟ عن ماذا تعبر الخطوط المركبة؟ الإجابة: تتكون من الخطوط العمودية والأفقية والمائلة تعبر عن العمق والمنظور في آن واحد وتقود النظر في أغلب الحيات إلى مركز السيادة في اللوحة. - وبإنهاء تقويم الإجابة تذهب الباحثة إلى السؤال الآخر.
خمسة دقائق	السؤال السادس: ما الدائرة؟ الإجابة: هي سلسلة من المنحنيات المتصلة تجسد رمز للأبدية واللانهاية فهي دائماً تعادل وتشير إلى اتجاه معين ولكن قائم بحد ذاته وهي تجسد الفن الإسلامي - وهكذا ثم إلى السؤال النظري الآخر.

خمس دقائق	السؤال السابع: ما خصائص الخطوط الإشعاعية؟ الإجابة: الخطوط التي تحدث باتجاهات مختلفة قد تلتقي في أغلب الأحيان في نقطة تجمع واحد في مكان ما داخل حدود إطار اللوحة.
سبعة دقائق	- التقويم: تسأل الباحثة الطلبة الأسئلة الآتية: ١. ما تعريف التخطيط؟ ٢. ما الذي يستتبع من تلاقي الخطوط؟ ٣. ما دلالات الخطوط الراسية الأفقية والمائلة؟ ٤. ما الخطوط المنكسرة في الأشكال؟ ٥. حدد الخطوط المركبة في العمل الفني ٦. عرف الدائرة؟ ٧. حدد خصائص الخطوط الإشعاعية؟
ثلاث دقائق	الواجب البيتي: تحضير الدرس القادم هو الظل والظلال والنور

الملحق (٣)

الخطة التدريسية للتعليم التعاوني للأداء المهاري

الصف: الثاني / **الموضوع:** مهارات التخطيط الفني. **الهدف العام:** تنمية التذوق الفني والتعرف على فن التخطيط والألوان. **الهدف الخاص:** تنفيذ أنواع الخطوط بالرسم على نحو عملي.

الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على إن::

١. ينفذ بالرسم خطوط متوازية طول الضلع ١٠ سم.
٢. ينفذ زاوية حادة طول الضلع فيها ٥ سم. ٣. يطبق زاوية منفرجة طول الضلع فيها ٤ سم.
٣. يرسم زاوية قائمة طول الضلع فيها ٥ سم. ٥. يرسم خط مائل من الأعلى إلى الجهة اليمنى.
٢. يطبق خطوط مركبة طول الضلع ٥ سم. ٧. ينفذ خطوط شعاعية متعرجة بقياس ٣ سم.

طريقة التدريس: التعليم التعاوني بالحلقات التعليمية.

الوقت	تفاصيل الخطة	الوسائل التعليمية
خمس دقائق	المقدمة: أن التخطيط أساس تعليم الفنون ينطوي تحت الفنون التشكيلية، إذ أن بداية تنفيذ مهارة الرسم على الخامات المختلفة تتطلب من المهتم دراسة خطوات وأجزاء التخطيط لذا نحاول قدر الإمكان التطرق إلى تلك المهمة الفنية.	القلم المسطرة الورق A4
خمس دقائق	العرض: تطرح الباحثة الأسئلة على الطلبة ويعمل الطلبة في كل مجموعة من المجموعات على إعطاء الإجابة بعد المناقشة مع المجموعة وذكر الإجابة في الورقة الخاصة لاعتمادها في الاختبار النهائي.	
خمس دقائق	السؤال الأول العملي: نفذ بالرسم خطوط متوازية مستقيمة طول الضلع فيها (١٠) سم والمسافة بينها (٤) سم. - يبدأ الطلبة بالرسم وتعرض كل مجموعة خطوطها المتوازية المستقيمة وتقوّم الباحثة المرتسم الصحيح وتنتقل إلى السؤال الذي بعده.	
خمس دقائق	السؤال الثاني: طبق بالرسم زاوية حادة طول ضلعها (٥) سم فوق مستوى النظر بالاتجاه الأيمن؟ - وبتقديم المجموعات المرتسم وبالطريقة نفسها يجري التقويم والتغذية الراجعة وتطرح الباحثة السؤال الثالث.	

خمس دقائق	السؤال الثالث: أرسم زاوية منفرجة طول كل من ضلعيها (٤) سم فوق مستوى النظر بالاتجاه الأيسر؟ - ينفذ الطلبة رسم الزاوية المنفرجة وتقوم الباحثة بعرض أفضل رسم لإحدى المجموعات ويجري بعد ذلك طرح السؤال العملي الآخر.
خمس دقائق	السؤال الرابع: أرسم زاوية قائمة طول ضلعيها (٥) سم تحت مستوى النظر بالاتجاه الأيمن - تشاهد الباحثة رسوم الطلبة وتقوم المرتسم الصحيح ثم يرافقها التغذية الراجعة.
خمس دقائق	السؤال الخامس: أرسم خط مائل من الأعلى إلى الجهة اليمنى طوله بقياس (٣) سم؟ - تقوم المرتسم وتنتقل إلى الاستفهام الذي يأتي بعده.
خمس دقائق	السؤال السادس: أرسم خطوط مركبة طول ضلعيها (٥) سم خط وتحت مستوى النظر في الاتجاه الأيسر؟ - تعرض على الباحثة المرتسم المطلوب وتقرز المرتسم الصحيح من المجاميع كلها وتذهب إلى السؤال الأخير.
خمس دقائق	السؤال السابع: أرسم خطوط شعاعية متعرجة بقياس (٣) سم فوق مستوى النظر؟ - تقوم الباحثة أفضل المرتسمات للمجاميع الخمسة وفي نهاية المحاضرة تقدم واجب

	المحاضرة الآتية	
سبعة دقائق	- التقويم: تتجول الباحثة حول رسوم الطلبة داخل القاعة الدراسية لمدهم بما هو أفضل في التنفيذ الفني.	
ثلاث دقائق	- الواجب البيتي: تحضير الدرس القادم هو الظل والظلال والنور.	

الملحق (٤)

الاختبار التحصيلي المعرفي

النمط الأول: ضع المصطلح مقابل ما يناسبه. من الكلمات الآتية: (الخط العمودي، الخط المائل، الخط المركب، الكرة، الدائرة، السطوح، الظل، القلم، اللون، المنظور).

١. () عبارة عن تجمع الخطوط الأفقية و العمودية و المائلة.

٢. () سلسلة من المنحنيات المتصلة المرتبطة بالفن الإسلامي.

٣. () تأثيراً فلسفياً على العين البصرية.

٤. () الأداة الرئيسة للرسم.

٥. () الخط الفاصل بين المنطقة المعتمدة والمنطقة المضيفة.

٦. () ترمز إلى الشموخ والوقار.

٧. () تجسيد الأشياء على سطح منبسط كما تبدو لعين الناظر.

٨. () مثال يجسد برج بيزل الايطالي.

٩. () مثال يجسد الظل الذاتي المنقول.

١٠. () الشكل الناتج من تلاقي خطوط عدة.

النمط الثاني: ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة من بين الاختيارات (أ ، ب ، ج ، د)

١. يعطينا التخطيط تأليف شيئاً من خلال مجموعة من:

أ. الألوان ب. التصاميم ج. الخطوط د. التنفيذ.

٢. تتميز الخطوط الشعاعية عن بقية الخطوط بأنها: أ. خطوط من الأعلى إلى الأسفل.

ب. تلتقي في نقطة تجمع واحدة. ج. مكونة من نقاط غير متناهية. د. النقاء خط أفقي مع

عمودي.

٣. ينتج من التقاء الخطان العمودي مع الأفقي زاوية:
 - أ. حادة ب. مستقيمة ج. منفرجة د. قائمة.
٤. أن الحرفين HB يعبران عن: أ. قساوة الخط
 - ب. متوسط القساوة ج. ليونة الخط د. استبدالية الليونة والقساوة.
٥. يستخدم الورق السميك الناعم للتلوين بالألوان:
 - أ. الزيتية ب. المائية ج. الباستيل د. الخشبية.
٦. يتميز ضوء الشمس عن المصابيح بأن أشعته:
 - أ. مركزية ب. متشعبة ج. دافئة د. متوازية.
٧. إن الشمس تبعد عن الأرض مسافة تقاس بمليون ميل و تقدر بـ:
 - أ. ٩٢ ب. ٩٩ ج. ٨٢ د. ٨٩.
٨. يتميز رسم جسم المرأة عن جسم الرجل بـ:
 - أ. النتوءات ب. العضلات ج. الخطوط الناعمة د. الخطوط المستقيمة.
٩. أن سبب عدم ثبوت خط الأرض هو تأثيره بـ: أ. بصر المشاهد
 - ب. ارتفاع المشاهد ج. تغير درجة الحرارة د. تغير المنظر الطبيعي.
١٠. يحدد خط الأفق بتقاطع: أ. زاويتين منفرجتين
 - ب. خطين متوازيين ج. سطحين أفقي وعمودي متوازيين د. سطحين دائريين.
١١. ينفذ الطفل بعمر الثالثة الخطوط:
 - أ. الهندسية ب. العفوية ج. المتموجة د. الدقيقة.
١٢. أن الرسم لدى الطفل هو:
 - أ. تحقيق لذاته ب. تقديم أداء ج. عمل ذو قيمة د. لغة تعبيرية.
١٣. تبدأ مرحلة التخطيط لدى الإنسان بعمر:
 - أ. أربع سنوات ب. ثلاث سنوات ج. سنتان د. سنة ونصف.
١٤. تظهر صفة الشفافية والتكرار في مرحلة: أ. محاولة التعبير الواقعي
 - ب. المدرك الشكلي ج. التعبير الواقعي د. المراهقة.
١٥. تتميز الدائرة عن المكعب بأن: أ. لها نقطة نهاية ب. كل نقطتين متساويتين فقط
 - ج. كل نقطة من نقاطه تبعد مسافة متساوية د. شكل هندسي.
١٦. يتحدد الحجم في الأشكال الهندسية: أ. طول وعمق ب. عمق وعرض

- ج. طول وعمق وارتفاع د. طول وعرض وعمق.
١٧. المسافة بين نقطة ق ن^١ تساوي ق ن^٢ تساوي أيضاً مسافة:
أ. ق م ب. ق م ج. ق م د. ق^١ ق^٢
١٨. إن سبب إطلاق كلمة الشعاع الرئيس عن المسافة هو إن: أ. الاثنان لهما نقطة بداية ونقطة نهاية ب. المصطلحين يأخذان شكل مستقيم ج. الاثنان لهما التطابق التام في البعد بين الناظر والشيء د. الزاوية الحاصلة في الاثنان زاوية منفرجة.
١٩. ترسم الأعمدة المتساوية بـ:
أ. توصيل نهاية كل عمود بمنتصف العمود الثاني ب. تكوين زاوية قائمة ج. ترك مسافة متساوية بين العمود والثاني د. تقسيم الأعمدة بقياسات متساوية.
٢٠. أن المدرسة التي شددت على استعمال الخط بوصفه حد فاصل بين الظل والنور هي:
أ. الانطباعية ب. الكلاسيكية ج. الباروك د. الواقعية.
- النمط الثالث: إملأ الفراغات الآتية بما يأتي:**
١. أن الشكل المتكون من مجموعة من النقاط المتعاقبة هو.....
 ٢. الشخص المؤسس لطريقة الإعادة في الرسم هو.....
 ٣. أن الحرف B يدل على.....
 ٤. يبدأ الطفل برسم الإنسان بشكل هندسي بعمر.....
 ٥. أن سبب تسمية الألوان الحارة هو.....
 ٦. إن ق^١ ق^٢ رمز لنقطتي.....
 ٧. إن رسم المربع فوق مستوى النظر أو تحته أول ضلع يظهر هو.....
 ٨. تتكون الأشكال الهندسية من.....
 ٩. يخصص القسم الثالث عند رسم رأس الإنسان لرسم.....
 ١٠. أن العالم الذي قام بدائرة التحليل الطيف الشمسي هو.....

الملحق (٥)

الاختبار التحصيلي المهارى

فقرات الاختبار التحصيلي العملي في مادة التخطيط والألوان

١. أرسم العين بطريقة أمامية؟

٢. أرسم الأنف والأذن بطريقة أمامية؟
٣. أرسم رأس الإنسان من الجانب والأمام؟
٤. أرسم الفم بطريقة أمامية؟
٥. أرسم يد الإنسان؟
٦. أرسم جسم الإنسان بقياس (٨) أجزاء باعتبار الرأس جزء واحد؟
٧. أرسم الأعمدة حسب المسافة و الأبعاد على أن يكون طول العمود الأول (٧) سم؟
٨. أرسم مربع فوق مستوى النظر يمين ويسار الناظر؟
٩. أرسم مستطيل فوق مستوى النظر يسار ويمين الناظر؟
١٠. أرسم مكعب تحت مستوى النظر يمين ويسار؟

الملحق (٦)

استمارة تقويم التخطيط الفني

التقدير					ت	خطوات أداء التخطيط الفني
						تنفيذ التخطيط السريع.
						يجسد الخطوط الخارجية.
						يرسم الزوايا.
						يظهر مناطق الظل بالاتجاه المناسب.
						يظلل أماكن الظل.
						يشكل شبة الظل.
						يظهر مناطق الضوء.
						انجاز انعكاس الضوء.
						يخطط المفردات بالنسب المحددة.
						يتم رسم اللمسات الأخيرة.